Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤-٢- نتوقف هنا ملياً لنظهر أن أكثر النقد أهمية هو ماوجهه "كارل هاينز شتيرله"Karlhcinz sterle ، المساعد المباشر لرئيس جماعة نظرية التلقي الألمانية ، إلى النموذج الذي قدمه "إيزر" وظهر بالفرنسية تحت عنوان :تلق وتخييل" (شتيرله ١٩٧٩) .

بدأ "شتيرله" منطلقاً هو أيضاً من التشابه بين الفعل اللغوي والخطاب التخيلي ، وبتعريف مايعرض أن يسميه "التلقي شبه البراغماتي" صيغة من القراءة تشبه بقليل أو بكثير (كما تشير إلى ذلك كلمة "شبه") ردة الفعل غير المنظرة والطبيعية ، التي يثيرها الفعل الحقيقي في ظروف أداء ، لنقل : إنها طبيعية وتفضي القراءة هنا إلى "بديل وهمي لحقل الممارسة" (١٩٧٩ : ٣٠٢) وإن النص التخيلي يمحّي لمصلحة خلفية نصية ، ولمصلحة وهم ينتجه المستقبل نفسه بإغراء من النص (١٩٧٩ : ٣٠٠) وتعني القراءة بهذه الطريقة إنتاج قوالب جاهزة .

يواجه "شتيرله" هذا الشكل من التلقي "الساذج" الذي تقطعه آداب الاستهلاك ، والذي تُملأ الفراغات فيه بطريقة غامضة وآلية ، بصيغة للقراءة جاذبة ، ممحورة على تخيلية النص نفسه" (١٩٧٩ : ٣٠٢) .

ويسمي المؤلف هذا النموذج "التلقي ذو المرجعية المزيفة" ، باعتبار أن المرجع هنا "ليس مجرد خارج - نص- ولكنه يظهر في وعي القارئ كمنتوج "للنص نفسه" .